

*Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna*



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمر المتحدة
فيينا

كلمة دولة الكويت أمام الدورة السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية
للطاقة الذرية

فيينا 26-30 سبتمبر 2022

يلقيها معالي وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر محمد الصباح





أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء وفود الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة
الذرية.
سعادة السفير اليساندرو كورتيزي رئيس الدورة السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة
الدولية للطاقة الذرية.
السيد رفاييل غروسي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
السيدات والسادة.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أود في البداية أن أتقدم لسعادة السفير اليساندرو كورتيزي ولبلده الصديق بخالص
التهنئة على تزكيتم رئيساً للدورة السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة
الذرية، مؤكداً على دعمنا الكامل لكم لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لأجدد الشكر للدول الأعضاء لاختيارها دولة الكويت
رئيساً للمؤتمر في دورته الخامسة والستين، ولا يفوتني في هذا المقام ان أعرب عن وافر
التقدير لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد رفاييل جروسي وكافة العاملين
بالوكالة لما يقومون به من جهود واضحة تساهم في تحقيق اهداف هذه المنظمة الدولية.
السيد الرئيس،

تؤمن دولة الكويت بأهمية الدور الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في
مختلف المجالات، ومن أهمها نقل المعرفة وبناء القدرات لتعزيز الاستفادة من التطبيقات
النووية، وتعزيز منظومات الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء بالإضافة الى دورها
المحوري في تطبيق الضمانات بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأود أن أؤكد هنا حرص دولة الكويت المستمر على التعاون مع الإدارات المختلفة
في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية
لتنفيذ مشاريع حيوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعلى تعزيز التنسيق والعمل مع كافة
الدول الأطراف في سبيل تحقيق مفهوم "الذرة من أجل السلام والتنمية".



ويسعدني في هذا السياق أن أشير الى مساهمة دولة الكويت مطلع هذا العام بمبلغ 200 ألف دولار في المرحلة الأخيرة من برنامج تحديث مختبرات الوكالة في سايبرسدورف، Renewal 2، لتبلغ قيمة مساهمة دولة الكويت في مختلف مراحل تحديث المختبرات مليون و700 ألف دولار أمريكي منذ إنطلاقه في عام 2015.

السيد الرئيس،

لقد اطلع وفد بلادي على تقرير الوكالة السنوي للعام 2021، والذي تطرق، من بين جملة مواضيع، الى اوجه التعاون المختلفة القائمة بين دولة الكويت والوكالة، وأود ان أعرب عن ارتياحنا من مستوى التعاون القائم في المشاريع المتخصصة التي تغطي مجالات عديدة منها التطبيقات التقنية النووية في صناعة النفط، وإنتاج المحاصيل المعدلة وراثياً، ودراسة المياه العذبة في طبقات المياه الجوفية، وعلاج الأمراض السرطانية، بالإضافة الى بحث جدوى استخدام المفاعلات الصغيرة لإنتاج الطاقة الكهربائية.

وقد استضافت دولة الكويت عدد من الفعاليات الوطنية والإقليمية بالتعاون مع الوكالة خلال العام الماضي، كما تستضيف في هذا العام عدد من النشاطات الإقليمية في مجالات الطاقة، والزراعة، والمياه، والتربة، والغذاء. كما تشارك الجهات المعنية في دولة الكويت بعدة مشاريع هامة منها مشروع العمل المتكامل لمكافحة الأمراض حيوانية المصدر (زودياك) وكذلك مشروع التقنيات النووية للسيطرة على التلوث البلاستيكي، وتتطلع دولة الكويت لاستضافة أول دورة تدريبية لهذا المشروع مطلع العام المقبل 2023 للدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ليتم تدريبها على تقنيات أخذ العينات باستخدام سفينة الأبحاث الكويتية الحديثة "المستكشف" وهي سفينة مجهزة بأحدث المختبرات البحثية.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بمجال الأمن النووي يركز تعاوننا الثنائي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أساس الخطة الوطنية المتكاملة للأمن النووي، والتي أثبتت خلال السنوات الماضية فاعليتها ودورها الهام في توجيه الجهود الوطنية نحو تحقيق بنية أساسية قوية ومستدامة للأمن النووي، وفي هذا الإطار تتطلع دولة الكويت الى العام المقبل لاستضافة بعثة من خبراء الوكالة لتنفيذ الخدمة الاستشارية الدولية للحماية المادية. اما فيما يتعلق بالأمان النووي، فقد قدمت دولة الكويت تقريرها الوطني لاجتماع الاستعراض الثامن والتاسع للأطراف المتعاقدة على اتفاقية الأمان النووي مطلع شهر أغسطس الماضي.



وأود في هذا السياق أن أشيد بالجهود التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام في ضمان سلامة وأمان المنشآت النووية كافة، بما في ذلك تلك المنشآت الموجودة في مناطق النزاع، ونشدد على أهمية تعاون كافة الأطراف المعنية لتجنب وقوع كارثة نووية وحماية العالم من تدايعيتها المدمرة.

السيد الرئيس،

تؤكد دولة الكويت على الدور المحوري والمركزي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تطبيق نظام الضمانات الشاملة، ومن هذا المنطلق نجدد دعوتنا للجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوضيح وتسوية المسائل التي لم تزل عالقة منذ أمد.

وإذ تجدد تأكيدها على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلا أنها تحذر من أن خطر انتشار الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل يشكل تحدياً للسلام والأمن الدوليين والليذان باتا على المحك في ظل التحديات والتوترات والأحداث والممارسات التي يشهدها عالمنا اليوم.

ومن هذا المنطلق ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كما ندعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الالتزام الكامل بخطة العمل الشاملة والمشاركة الصادرة بموجب قرار مجلس الأمن 2231، ونتطلع إلى مصادقتها على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة أن تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران ويضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة على السلاح النووي.

وإذ تؤكد دولة الكويت على تمسكها بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لقرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار لعام 1995 ونتائج مؤتمري المراجعة في العامين 2000 و2010، وتشدد على أهمية انضمام إسرائيل كطرف غير حائز على الأسلحة النووية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.



إننا في الوقت الذي نعرب فيه عن أسفنا من عدم تمكن مؤتمري المراجعة الأخيرين في الأعوام 2015 و2022 من التوافق على مخرجات ختامية، نشير الي الجهود التي تقوم بها الدول العربية نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، والتي توجت باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر رقم 73/546، بعقد مؤتمر لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ليكون مسارا موازيا وليس بديلا لنتائج مؤتمر المراجعة في العام 2010، وتؤكد دولة الكويت بصفتها رئيس الدورة الحالية للمؤتمر، حرصها التام بالعمل مع الدول المعنية لتحقيق غايات المؤتمر وبلوغ أهدافه، كما نتطلع لانعقاد أعمال الدورة الثالثة برئاسة جمهورية لبنان الشقيقة في نوفمبر القادم للبناء على ما تم تحقيقه في الدوريتين السابقتين.

ختاماً السيد الرئيس،

تؤكد دولة الكويت على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في بناء القدرات للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ولمواجهة الأزمات الاقتصادية والغذائية، ودورها في تعزيز منظومات الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات، متطلعين إلى العمل معكم لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس،،،